

## محاضرات في اساسيات علم الاقتصاد

### المقدمة :-

ان اول بذرة نشأ منها علم الاقتصاد كانت من الحضارات القديمة ( اليونانية والرومانية) ، ويعد أرسطو اول من اوجد النظرية الاقتصادية واول من دفع بالاقتصاد ان يصبح علما.

نتيجة لتطور العصور الوسطى ظهرت تيارات من الافكار الاقتصادية اساسها المدارس المتعددة التي ظهرت بأفكار ووجهات نظر مختلفة منها مدرسة التجاريين (منذ بداية القرن الخامس عشر وحتى منتصف القرن الثامن عشر) والتي سميت أيضاً بالمركنتلية ثم ظهرت مدرسة الطبيعيين (الفيزوقراط) ثم المدرسة الكلاسيكية والمدرسة الكنزية ، ويعد السبب لتعدد المدارس الى تطور الحياة الاوربية من جميع الجوانب الاجتماعية والسياسة والاقتصادية .

### المحاضرة الاولى:-

#### مفهوم علم الاقتصاد:-

مع تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية تعددت التعاريف وتغيرت حسب الفكرة التي كان يسعى الى تقديمها لتفسر المعنى الحقيقي لعلم الاقتصاد، فمنهم من عرفه بانه علم الثروة والبعض الاخر عرفه بانه علم الرفاهية الاقتصادية التي يجب ان يصل اليها البلد، ويمكن ان نعرف علم الاقتصاد تعريفاً شاملاً على انه (ذلك العلم الذي يدرس سلوك الانسان في سعيه للاستخدام الامثل لموارده الاقتصادية النادرة لسد حاجاته المتعددة والمتزايدة من السلع والخدمات.

ونستمد من هذا التعريف ما يلي:-

١- ان علم الاقتصاد هو علم اجتماعي.

٢- ندرة الموارد الاقتصادية.

٣- عملية الانتاج.

٤- الحاجات المتعددة.

هناك انواع لعلم الاقتصاد يتناول كل نوع دراسة قسم من حياة الفرد والمجتمع يسعى لحل مشاكله الخاصة والعامه ومن هذه الانواع هي:-

اولا - الاقتصاد الجزئي.

ثانياً- الاقتصاد الكلي.

**اهداف علم الاقتصاد:-**

هناك هدفان اساسيان لعلم الاقتصاد:-

١- الهدف الاساسي:- يكمن الهدف الاساسي لوجود علم الاقتصاد في علاج المشكلة الاقتصادية ويتم ذلك عن طريق تحديد عناصر المشكلة والمتمثلة بتحديد حاجات الافراد من السلع والخدمات وكمية الانتاج ونوعية المنتج والجهة المنتجة.

٢- الهدف الثانوي :- هو الوسيلة لتحقيق الهدف الاساسي كالقضاء على الفقر والحد من البطالة وتحسين اسلوب الانتاج ومستوى المعيشة لتحقيق الرفاهية الاقتصادية.

**علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الاخرى:-**

هناك علاقة بين علم الاقتصاد والعلوم الاخرى ومن هذه العلوم هي:-

١- علاقة علم الاقتصاد بعلم السياسة.٢- علاقة علم الاقتصاد بالتاريخ.٣- علاقة علم الاقتصاد بعلم الاحصاء.٤- علاقة علم الاقتصاد بعلم النفس.

**المشكلة الاقتصادية :-**

تعد المشكلة الاقتصادية من اسباب ظهور علم الاقتصاد ، وتتميز هذه المشكلة ب:-

١- ندرة الموارد الطبيعية.

٢- تعدد مجالات استخدام الموارد ووجود بدائل لاستخدامها.

٣- تعدد الحاجات الانسانية وتزايدها.

## النظم الاقتصادية المعاصرة :-

ان التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي يشهده افراد المجتمع وتعدد السلع والحاجات ادى الى زيادة الحاجة لاسلوب معين لتنظيم وتوجيه الحياة الاقتصادية ووضع حل للمشكلات الاقتصادية والمتمثلة:-

١- نظام المشروع الحر:- تكون ملكية الثروة بيد الافراد وهم من يحددون الاسعار(تغيرات في الاسعار تؤدي الى تغيرات في الانتاج-العرض)، ويدعى نظام سيادة المستهلك.

٢- نظام الاقتصاد المخطط :- والذي تكون الملكية بيد الدولة والتي تقوم على اساس:-

- بما هي؟ السلع التي يجب انتج باستخدام الموارد المحدودة.

- كيف؟ سيتم انتاج هذه السلع والخدمات.

- هل؟ يتم التركيز على العنصر البشري ام باستخدام المكائن والآلات (السلع الرأسمالية).

- توزيع؟ كيف سيتم توزيع هذه المنتجات على المستهلكين.

٣- نظام الاقتصاد المختلط:- ان بعض القرارات تكون بيد الدولة (القطاع العام) وبعضها الاخر يكون من قبل القطاع الخاص.

## طرق البحث والتحليل الاقتصادي :-

من اجل التعرف على البحث العلمي وكيفية كتابته لابد من التعرف على المنهج العلمي الذي من خلاله يخطط الباحث طريقه في كتابة البحث ، وهناك منهجين في كتابة البحث العلمي هما:

١- المنهج الاستنباطي( الافتراضي او الاستنتاجي) :- ويتم فيه التحليل من العام الى الخاص .

٢- المنهج الاستقرائي( الواقعي او الاختباري) :- وتبدأ هذه الطريقة التحليل من الخاص الى العام.

طرق التحليل الاقتصادي Methods of Economic analysis :-

هناك عدة طرق يمكن ان يختار منها الباحث للقيام بالتحليل الاقتصادي هي:

١- الطريقة الوصفية Descriptive Method ، ب- الطريقة الرياضية Mathematica Method

ج- الطريقة القياسية Econometric Method